المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Iournal for Humanities and Social Sciences العدد الثالث عشر /الجزء الأول حزيران 2022

تقييم فاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي" في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في ظل جائحة كورونا .

Evaluating the efficiency of e-learning 'My School "

Platform' in teaching students with intellectual disabilities from the perspective of their teachers in light of the
"COVID-19 pandemic."

الباحثان.

ضرار محمد القضاة أستاذ مشارك

جامعة أم القرى - قسم التربية الخاصة

dmqudah@uqu.edu.sa

عبد العزيز ناصر سعيد الزهراني ماجستير إعاقة فكرية

كلية التربية - جامعة أم القرى

as.2010-sa@hotmail.com

الملخص.

تهدف الدراسة الحالية إلى التّعرف على تقييم فاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي" في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في ظل جائحة كورونا. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد استخدم الباحثان استبانة كأداة لجمع البيانات، تكوّنت عيّنة البحث من (179) من معلمي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية. وقد أشارت النّتائج إلى مستوى متوسط، وبمتوسط حسابي (3.46) لتقييم فاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي" بالمرتبة لأولى، في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، وجاء بُعد أهمية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي"، وبمتوسط حسابي وبمتوسط حسابي وبمتوسط حسابي (3.60) بدرجة متوسطة، تلاه بُعد فاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي"، وبمتوسط حسابي (3.33) بدرجة متوسطة ،. كذلك أشارت النّتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة (0.05) تُعزى المتغيري الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي. ويوصي الباحثان بضرورة تكثيف برامج التدريب المقدمة لمعلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية؛ لإكسابهم التقنية والمهنية اللازمة على منصة مدرستي.

الكلمات المفتاحية: تقييم، التعليم الإلكتروني، منصة مدرستي، الإعاقة الفكرية، جائحة كورونا.

المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences "Evaluating the efficiency of e-learning 'My School Platform' in teaching students with intellectual disabilities from the perspective of their teachers in light of the COVID-19 pandemic"

researchers

Abdul Aziz Naser Saeed Al-Zahrani

Dr. Derar Mohammad Al-Qudah

co-professor

special education

Faculty of Educat

Umm Al Qura University
dmqudah@uqu.edu.sa

as.2010-sa@hotmail.com

Abstract.

The current study aims to identify and evaluate the efficiency of the e-learning 'My School Platform' in teaching students with intellectual disabilities from the perspective of their teachers in light of the COVID-19 pandemic. The study adopted the descriptive analytical approach. Further, for collecting data, the researcher utilized the questionnaire as a research instrument. The sample of the current study consisted of (179) teachers who teach students with intellectual disabilities. The findings of the study concluded that the efficiency of the e-learning 'My School Platform' in teaching students with intellectual disabilities has recorded an average of (3.46) with an 'Average Level. The previous mentioned findings were followed by the following conclusion: (the significance of the e-learning 'My School Platform'), with a mean of (3.60) and with a 'Medium



Degree'. Moreover, the findings have concluded that (the efficiency of elearning 'My School Platform'), which came in the last rank, has achieved an average of (3.33) with a 'Medium Degree'. Lastly, the findings have further indicated that there were no statistically significant differences (α). = 0.05%) due to the variables of: 'sex', 'the years of experience', and the 'educational qualification'. The researchers recommend the need to intensify the training programs offered to teachers of students with intellectual disabilities; To provide them with the necessary technical and professional on the platform of my school.

Keywords: Evaluation, e-learning, my school platform, intellectual disability, Corona pandemic.

المقدمة:

تعتبر التربية الخاصة من الميادين دائمة التطور والتغير، وذلك من حيث؛ العمليات والآليات المتبعة لتنفيذ تلك العمليات، حيث إن المراجع العلمية المختصة في مجال التربية الخاصة في دول العالم منذ عقود عدة تعرف التربية الخاصة على أنها تدريس وتعليم صفي مصمم خصيصاً للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من حيث استخدام وسائل وطرق تدريس مناسبة تلبي احتياجاتهم (الخطيب وآخرون، 2021). ومن فئات ذوي الاحتياجات الخاصة فئة الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، حيث حازت على الاهتمام الكبير والحرص المتزايد من قبل المجتمعات (حماد،2021). كونها مشكلة مرتبطة بمستوى الكفاءات والقدرات العقلية للإنسان. حيث إن المجتمعات تعتمد في تطورها على القدرات والكفاءات العقلية للأفراد (جاسم، 2017).

فمن حق الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية أن يحصلوا على فرصهم في المجالات التعليمية، بل لهم حق الحصول على الفرص التعليمية المتاحة التي يحصل عليها جميع الطلبة العاديين في أوطانهم ومجتمعاتهم. حيث إن التعليم حق لكل الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية

وفق قانون المعاقين؛ القانون الصادر سنة 1975م. كما يجب أن يتلق الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية تعليمهم في مدارس التعليم العام، حيث إن المجتمعات مطالبة ومسؤولة عن تعديل برامجها التعليمية؛ لكي تتاح لهم فرص التعليم بشتى مجالاته مثل غيرهم من الأطفال والطلبة العاديين (القمش، السعايدة، 2019).

ومن خلال ما يعيشه العالم اليوم من ثورة علمية وثورة تكنولوجية، فإن تكنولوجيا الاتصالات والوسائل الحديثة هيأت المناخ لهذه الثورات العلمية والتكنولوجية، ومن هذا المنطلق أصبحت المؤسسات التعليمية مطالبة بالبحث عن نماذج وأساليب جديدة ومبتكرة لكي تواجه التحديات والأزمات العالمية الحديثة على مستوى العالم. ورغم وجود الكثير من دول العالم التي كانت تُعلِم وفق منصات تعليمية إلكترونية، إلا إن الأوضاع التي قد تعرض لها العالم بأكمله عند تفشي فيروس كورونا وانتشاره في بدايات عام 2020م، جعل هنالك حاجة ملحة وضرورية تتمثل في تفعيل وسائل تعليمية مثل تفعيل التعليم الإلكتروني/ التعليم عن بعد، وإنشاء منصات إلكترونية تعليمية؛ والتي تعد حلاً لملايين الطلبة في المدارس والمعاهد الذين قد منعتهم هذه الجائحة ووقفت عائقاً أمام ذهابهم إلى مدارسهم ومعاهدهم حول العالم، ومن هنا أتى التعليم الإلكتروني ليفرض نفسه على المؤسسات التعليمية كواحد من الأساليب التعليمية التي لا يمكن تجاهلها والاستغناء عنها (طنطاوي، 2020).

أيضاً عندما قامت منظمة الصحة العالمية بالإعلان عن مدى الخطورة التي يسببها فيروس كورونا "بوصفه جائحة"، والذي أدى إلى تعليق المدارس كلياً أو جزئياً، وقتها تعالت الأصوات ودعت إلى المطالبة باستخدام التعليم الإلكتروني لضمان استمرار العملية التعليمية، مما دعى الكثير من الدول حول العالم الإعلان عن بداية تطبيق مشاريع للتعليم الإلكتروني؛ ليقدم المصادر التعليمية البديلة للطلبة خلال فترة هذه الجائحة (والد، 2020).

وأكد عبد الله (2021) أن التعليم الإلكتروني الذي يوفر فرص التعليم عندما يتم فصل الطلبة عن معلميهم بمسافات بعيده وباستخدام التكنولوجيا بمثابة التعليم الرسمي؛ وذلك

لسد فجوة التواصل وجهاً لوجه، كما يمكن أن يكون تلقي المعلومات فيه بالشكل "المتزامن"؛ ويتطلب حضور المعلمين والطلبة عبر المنصة، أو "غير المتزامن"؛ تعليم ذاتي ولا يتطلب الحضور، ويكون الاتصال في التعليم الإلكتروني من خلال المراسلات وتقنيات الحاسوب أو الفيديو أو الصوت.

وفي إطار ما تبذله المملكة العربية السعودية من جهود للسيطرة على فيروس كورونا كوفيد-19 ومنع انتشاره، قامت وزارة التعليم بالتوجه نحو تفعيل المدارس الافتراضية ك "منصة مدرستي" وتفعيل التعليم الإلكتروني عن بُعد، وذلك خلال فترة تعليق المدارس بسبب هذه الجائحة؛ لضمان استمرار العملية التدريسية بفاعلية وكفاءة (الهاجري، 2020).

ومن خلال ما سبق يتضح لنا أهمية التعليم الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، لاسيما في ظل الظروف التي يشهدها العالم في الوقت الحالي مع جائحة فيروس كورونا، حيث إنه يتعذر على الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية الحضور إلى المؤسسات التعليمة وتلقي الدروس حضورياً؛ الأمر الذي دعا إلى ضرورة تعليمهم عبر المنصات الإلكترونية مثل "منصة مدرستي". حيث انصب اهتمام هذه الدراسة حول تقييم فاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي" في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية.

مشكلة الدراسة:

من خلال اطلاع الباحثان على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع فاعلية التعليم الإلكتروني وفاعلية المنصات التدريسية أثناء جائحة كورونا مثل: دراسة (الثبيتي، 2020؛ 2020؛ 2020؛ الشمراني والعرياني، 2020؛ 2020؛ Clsmaili, 2021; Supena & Hasanah, 2021; Amin et al., 2022 وأشارت هذه الدراسات إلى مدى فاعلية التعليم الإلكتروني وفاعلية المنصات التدريسية اثناء جائحة كورونا ولكن عند فئات أخرى غير ذوي الإعاقة الفكرية والتي أجريت على الطلبة العادين وطلبة التربية الخاصة، كما تناولت أيضا اراء ووجهات نظر أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية نحو التعليم الإلكتروني حيث أغفلت الأخذ بأراء

ووجهات نظر معلمي التربية الفكرية نحو التعليم الإلكتروني وبناء عليه تم اختيار موضوع الدراسة الحالية.

هددت جائحة كورونا التي مرت بها دول العالم التعليم بشكل لم يحدث ولم يسبق له مثيل في تاريخ البشرية المعاصر، ومما لا شك فيه، بأنها أحدثت تحديات أمام المؤسسات التعليمية تتمثل في كيفية التصدي لمثل هذه الأزمة، والحد من الآثار السلبية الناتجة عنها، كما أنها أحدثت أزمة في تنفيذ الخطط التعليمية الدراسية، وطرق التقويم المناسبة (السلمي والمكاوي، 2020).

وقد أشار كلا من الخروصي والوهيبي (2021) في دراستهم التي تناولت تجربة التعليم الإلكتروني عن بُعد في المدارس الحكومية في ظل انتشار جائحة كورونا؛ من وجهة نظر المعلمين في سلطنة عمان، وكان من أبرز ما جاء في نتائج دراستهم، الحصول على مستويات جيدة للتعليم الإلكتروني عن بُعد في المدارس الحكومية في فترة انتشار كورونا، كما أكدا على أن تجربة المنصة التدريسية المستخدمة في التعليم الالكتروني كانت مناسبة ومؤدية للأغراض المطلوبة في ظل انتشار هذا الفيروس. وأوضح كانت مناسبة ومؤدية للأغراض المطلوبة في والتعليم عن بُعد هو الحل الأفضل لمواجهة تحديات التعليم خلال هذه الحالة الوبائية.

كما أن وزارة التعليم أصبحت تُعد من أكثر المؤسسات تضرراً بعد القرارات المتعلقة بالحجر المنزلي والتباعد الجسدي للوقاية من الفيروس، فلم يكن من المستطاع مواصلة التعليم بصوره التقليدية، وهو ما أجبر الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في جميع المراحل التدريسية بمتابعة التعليم من منازلهم. وهذا ما دعا المسؤولون في وزارة التعليم للبحث عن أساليب بديلة تجعل الطلبة يستمرون في تلقي تعليمهم في ظل الجائحة، ونتج فيما بعد ظهور مصطلح التعليم الإلكتروني وكذلك مصطلح التعليم عن بُعد، والتي تعني الانتقال من أسلوب التدريس المباشر والتقليدي إلى أسلوب التعليم الإلكتروني عبر المنصات التعليمية (حرحش ويوسف، 2021). كما أجبر المؤسسات التربوية

والتعليمية على استخدام الحواسيب وشبكة الإنترنت والهواتف الذكية؛ لكي يتم التواصل مع الطلبة ونقل العلم لهم عن بُعد عبر المنصات (Yulia, 2020).

لذلك يشكل التعليم الإلكتروني طريقة مناسبة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية لإمكانية مساهمته في دمجهم في البيئات التعليمية على نحوٍ أفضل. وفلسفة التعليم الإلكتروني التي يقوم عليها تتمثل في توفير وإيجاد الفرص التعليمية البديلة للطلبة أثناء الأزمات، فضلاً عن مساهمته في إتاحة فرص التعليم لجميع الطلبة، حيث ترتبط فرص التعليم لجميع الطلبة بفرصة حصولهم على التعليم الإلكتروني (Parida & Sinha, 2021). ومن خلال خبرة الباحثان في مجال الإعاقة الفكرية، لاحظا قلة المعلومات حول معرفة معلمي الإعاقة الفكرية بفاعلية "منصة مدرستي" في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، كما لاحظا قلة الدراسات العربية – حسب علم الباحثين – التي تناولت موضوع الدراسة الحالية. لذلك جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على تقييم فاعلية التعليم الإلكتروني وتحديداً "منصة مدرستي" للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، والتي أصبحت البوابة الأولى للتعليم في المملكة العربية السعودية تحت ظل جائحة كورونا. كذلك لمعرفة مدى فاعليتها في تعليم طلبة ذوي الإعاقة الفكرية وذلك من خلال وجهات نظر معلميهم. في ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

ما تقييم فاعلية التعلم الإلكتروني "منصة مدرستي" في تدريس الطلاب ذوي-1

ا – ما تفييم فاعليه التعلم الإلكتروني "منصه مدرستي" في تدريس الطلاب د الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في ظل جائحة كورونا؟

فروض الدراسة:

التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي" في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير الجنس.

 $\alpha=0.05$ الفاعلية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) الفاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي" في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

 $\alpha=0.05$ الفاعلية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) الفاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي" في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على تقييم فاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي" في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في ظل جائحة كورونا، كذلك الكشف عن الفروق في فاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي" في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).

أهمية الدراسة:

جاءت أهمية الدراسة لإلقاء الضوء على جانب مهم من العملية التعليمية وهو التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي" في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية والتعرف على مدى فاعليتها في إنجاح العملية التعليمية للطلبة ذوي الاعاقة الفكرية. كما تسهم في تزويد المكتبة العربية بإطار نظري عن الإعاقة الفكرية، والتعليم الإلكتروني، وتسهم بتزويد الباحثين بأداة لتقييم فاعلية التعليم الإلكتروني في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية. ويمكن أن تفتح هذه الدراسة أبواباً جديدة أمام الباحثين والباحثات لإجراء المزيد من البحوث والدراسات المتعلقة بتقييم فاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي" في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في ظل جائحة كورونا. كما يمكن أن تفيد نتائج الدراسة مؤسسات التعليم وأصحاب القرار بمعلومات عن فاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي" في المنصة مدرستي" في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في ظل جائحة كورونا.

مبررات الدراسة:

تأتي مبررات الدراسة الحالية من قلة الدراسات والبحوث العربية – حسب علم الباحثان التي تناولت موضوع تقييم فاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي" في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم. كذلك من قلة المعلومات المتوفرة عن رأي المعلمين حول تقييم فاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي" في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية

التعريفات الإجرائية:

التقييم: هو عملية يتم فيها تقدير قيمة ومعرفة نواحي القوة والضعف لمستوى الدراسات أو طرق التدريس وإصدار أحكام عليها بإستخدام طرق وأدوات متنوعة (الكبيسي، 2015). ويُعرف إجرائياً بأنه العملية التي يُمكن من خلالها الكشف عن مدى نجاح أو فشل الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في التعلم من خلال التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي".

التعليم الإلكتروني: هو منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للطلاب أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل: الإنترنت، والقنوات التلفزيونية، والبريد الإلكتروني، وأجهزة الحاسوب، والمؤتمرات عن بُعد، وغبرها؛ بطريقة متزامنة أو غير متزامنة (الأتربي، 2019). ويُعرف إجرائياً: أنه نظام يُقدم المادة والمحتوى التعليمي للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية عن بُعد عبر "منصة مدرستي" من خلال شبكات الإنترنت.

منصة مدرستي: هي نظام إدارة تعليم إلكتروني؛ يضم العديد من الأدوات التعليمية الإلكترونية التي تدعم عمليات التعلم والتعليم؛ وتُسهم في تحقيق الأهداف التعليمية للمناهج والمقررات؛ كما تدعم تحقيق المهارات والقيم والمعارف للطلبة لتتلاءم مع المتطلبات الرقمية للحاضر والمستقبل (وزارة التعليم، 2022). وتعرف إجرائياً بأنها

نظام أنشأته وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا؛ لتسهيل عملية التعلم عن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية لتحقيق أهداف تعليمية مرجوة.

الإعاقة الفكرية: هي انخفاض واضح في الأداء العقلي دون المتوسط بدرجة ذكاء (70) إلى (75) أو أقل، ويصاحبهما قصوراً في اثنتين أو أكثر من مهارات السلوك التكيفي التي تتمثل في مجموعة من المهارات المفاهيمية: (كاللغة والقراءة، والكتابة، ومفاهيم العد: كالوقت والأرقام)، والمهارات الاجتماعية: (كالتعامل مع الآخرين، والإحساس بالمسؤولية الاجتماعية، والقدرة على إتباع القوانين، والقدرة على حل المشكلات)، والمهارات العملية: (كأنشطة الحياة اليومية والعناية الذاتية)، والرعاية الشخصية والصحية والمهارات المهنية واستخدام النقود والهاتف وتظهر هذه الإعاقة قبل سن الثانية والعشرون (Developmental Disabilities [aaidd], 2021). ويعرف الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية والملتحقين بمراكز القكرية الخاصة، ومعاهد التربية الفكرية، وبرامج التربية الفكرية المدمجة في مدارس التعليم العام.

جائحة كورونا: هي جائحة حدثت بفعل فيروس معدي؛ تم اكتشافه مؤخراً ويسبب مرض كوفيد-19. وهو من سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للإنسان. ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراضاً تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل، متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس)، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس) (منظمة الصحة العالمية، 2021). وتعرف إجرائياً بأنها مرض معدي اجتاح المجتمعات وأدى إلى فرض إجراءات احترازية ووقائية نتج عنها التباعد الجسدي الذي أجبر وزارة التعليم إلى التعليم الإلكتروني؛ وتقديمه عبر منصات إلكترونية مثل "منصة مدرستي".

محددات الدراسة:

اقتصرت الحدود الموضوعية لنتائج هذه الدراسة على تقييم فاعلية التعليم الإلكتروني المنصة مدرستي" في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في ظل جائحة كورونا، ومتغيرات الدراسة. كذلك اقتصرت الحدود الزمانية لنتائج هذه الدراسة على الفصل الدراسي الثاني لعام (1443 هـ). أيضاً اقتصرت الحدود المكانية لنتائج هذه الدراسة على مراكز التربية الخاصة، ومعاهد التربية الفكرية، وبرامج التربية الفكرية المدمجة في مدارس التعليم العام في مدينة مكة المكرمة. كما اقتصرت الحدود البشرية لهذه الدراسة على معلمى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية.

الإعاقة الفكرية:

هي انخفاض واضح في الأداء العقلي دون المتوسط بدرجة ذكاء (70) إلى (75) أو أقل، ويصاحبهما قصوراً في اثنتين أو أكثر من مهارات السلوك التكيفي التي تتمثل في مجموعة من المهارات المفاهيمية: (كاللغة والقراءة، والكتابة، ومفاهيم العد: كالوقت والأرقام)، والمهارات الاجتماعية: (كالتعامل مع الآخرين، والإحساس بالمسؤولية الاجتماعية، والقدرة على إتباع القوانين، والقدرة على حل المشكلات)، والمهارات العملية: (كأنشطة الحياة اليومية والعناية الذاتية)، الرعاية الشخصية، والصحية، والمهارات المهنية، واستخدام النقود والهاتف وتظهر هذه الإعاقة قبل سن الثانية والعشرون (2021).

تصنيفات الإعاقة الفكرية:

تصنف الإعاقة الفكرية حسب عدة تصنيفات، ومنها التصنيف الشكل الخارجي، والتي تصنف إلى متلازمة داون (Down,s Syndrome)، والتي تحدث نتيجة حدوث خلل واضطراب في الكروموسوم الحادي والعشرين والذي يحملنه أمهاتهم وخاصة الأمهات اللواتي قد بلغن سن (35) سنة أو أكثر، حيث يظهر زوج هذه الكروموسومات ثلاثياً



عند المولود، حيث يحمل (47) كروموسوماً بدلاً من (46) كروموسوماً، أو خلل في مكان الكروموسوم (21)، ويكون تصنيف هذه الفئة ضمن الإعاقة البسيطة أو المتوسطة. وتصنف كذلك إلى حالات القماءة؛ والتي تمتاز بقصر القامة الملحوظ مقارنة مع نفس الفئة العمرية مع وجود الإعاقة الفكرية، وسبب هذه الحالة يعود إلى نقص وتدن واضح في إفراز هرمون الثيروكسين والذي تقوم بإفرازه الغدة الدرقية، ويكون تصنيف هذه الفئة ضمن الإعاقة الشديدة أو الشديدة جداً. وكذلك حالات استسقاء الدماغ؛ والتي تحدث نتيجة وجود السائل النخاعي الشوكي داخل أو خارج الدماغ، وبسبب هذا السائل فإن الرأس يصبح طرياً وكبيراً، ويمكن علاجها من خلال سحب السائل من خلال عملية جراحية، وبعود سبب هذه الحالة إلى عوامل وراثية أو بيئية مثل الأمراض التي قد تصيب الأمهات الحوامل، وتحديداً مرض تسمم الدم (Toxoplasmosis)، ومرض (Cytomegatic Inclusion Disease). ويكون تصنيف هذه الفئة ضمن الإعاقة الشديدة أو الشديدة جداً. وهنالك كذلك حالات صغر حجم الدماغ؛ والتي تتسم بصغر واضح في محيط الجمجمة منذ الولادة، حيث يمثل قياس محيط الجمجمة 20 سم + 5 سم، مقارنة بقياس محيط الجمجمة بنفس الفئة العمرية، ويكون قياس محيط الجمجمة عند الولادة 33 سم + 5 سم، ويأخذ شكل الرأس غالباً في هذه الحالة شكل حبة الكمثري المعكوسة أو شكل المثلث المعكوس، وبكون تصنيف هذه الفئة ضمن الإعاقة الفكرية الشديدة أو الشديدة جداً. وحالات كبر حجم الدماغ وتمتاز بكبر واضح في قياس محيط الجمجمة منذ الولادة، حيث يمثل محيط الجمجمة 40 سم + 5 سم، مقارنة بحجم ومحيط الجمجمة لنفس الفئة العمرية، وبكون قياس محيط الجمجمة عند الولادة 33 سم + 5 سم، وغالباً ما يكون قياس محيط الجمجمة في هذه الحالة كبيراً، وبكون تصنيف هذه الفئة ضمن الإعاقة الفكرية الشديدة أو الشديدة جداً (أبو زيد وعبد الحميد، 2021؛ الخطيب والحديدي، 2021؛ الخطيب وأخرون، 2021؛ الروسان، 2018؛ على وسليم، 2015).

ومن تصنيفات الإعاقة الفكرية كذلك؛ التصنيف حسب نسبة الذكاء، واالذي يصنف الإعاقة الفكرية إلى أولا، الإعاقة الفكرية البسيطة وتشكل الإعاقة الفكرية البسيطة ما نسبته 85% من الإعاقة الفكرية ككل، وتكون نسبة ذكاء الطلبة في هذه الفئة ما بين نسبته 750 (70 درجة على الاختبارات المتعلقة بقياس نسبة الذكاء، وتمتاز بخصائص جسمية مقاربة لمظاهر نمو الطلبة العاديين. وثانيا، الإعاقة الفكرية المتوسطة وتشكل الإعاقة الفكرية ككل، وتكون نسبة ذكاء الطلبة في هذه الفئة ما بين (40-55) درجة على الاختبارات المتعلقة بقياس نسبة الذكاء. ثالثا، الإعاقة الفكرية الشديدة ما نسبته 5% من الإعاقة الفكرية ككل، وتكون نسبة ذكاء الطلبة في هذه الفئة أقل من (40) درجة في الاختبارات المتعلقة بقياس نسبة الذكاء (خير الله، 2014 ; الدريدي، 2019 ; عبيد، 2013).

ويتم تصنيف الإعاقة الفكرية حسب البعد التربوي، والذي يصنف الإعاقة الفكرية أولا، القابلين للتعلم، حيث تعتبر هذه الفئة تبعاً لهذا التصنيف توازي فئة الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة حسب تصنيف الذكاء. وخصائصهم الجسمية والاجتماعية نفس خصائص الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. ويركز معلمي هذه الفئة على البرامج التربوية الفردية وإنشاء الخطط التربوية الفردية والخطط التعليمية المناسبة لكل طالب، وأعلى صف يستطيعون الوصل له هو الصف الرابع (عبيد، 2013). ثانيا، القابلين للتدريب، حيث تعتبر هذه الفئة تبعاً لهذا التصنيف توازي فئة الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية المتوسطة حسب تصنيف الذكاء، وخصائصهم الجسمية والاجتماعية نفس خصائص الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية المتوسطة، ويركز معلمي هذه الفئة على البرامج المهنية التي تدربهم وتهياهم وتأهلهم مهنيا، وأعلى صف يستطيعون الوصل له هو الصف الرابع (الروسان، 2018). ثالثا، الاعتماديين، وهذه الفئة تبعاً لهذا التصنيف تواز فئة المصابين بإعاقة فكرية شديدة وفق تصنيف متغير الذكاء للمعاقين فكرياً، وخصائصهم الجسمية والاجتماعية نفس خصائص المصابين بإعاقة فكرية الشديدة، وخصائص المصابين بإعاقة فكرية المديدة وفق تصنيف متغير الذكاء للمعاقين فكرياً،

ويركز المتخصصين مع هذه الفئة على تعليمهم المهارات الحياتية اليومية، ولا يستطيعون تعلم المهارات الأكاديمية (الخطيب وآخرون، 2021).

وتصنف الإعاقة الفكرية حسب السلوك التكيفي ونسبة الذكاء، حيث تبنت الجمعية الأمريكة للإعاقة الفكرية هذا التصنيف، والذي يركز على متغيران مهمان وهما درجة الذكاء، والسلوك التكيفي (الجلامدة، 2016)، حيث تصنف الإعاق الفكرية حسب هذا التصنيف إلى الإعاقة الفكرية البسيطة، والتي يكون معدل نسبة الذكاء للطلبة من هذه الغئة بين (55–70) بعد تأديتهم لإختبارات الذكاء، وتمثل انحرافان معياريان، وتكون أقل من المتوسط في جدول التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية. وتصنف كذلك إلى الإعاقة الفكرية المتوسطة، والتي يكون معدل نسبة الذكاء للطلبة من هذه الغئة بين أقل من المتوسط في جدول التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية. كما أنها تصنف إلى الإعاقة الفكرية الشديدة، والتي يكون معدل نسبة الذكاء للطلبة من هذه الغئة من (40–55) الفكرية الشديدة، والتي يكون معدل نسبة الذكاء للطلبة من هذه الغئة من (40–55) من المتوسط في جدول التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية. أما الإعاقة الفكرية الشديدة جداً؛ فتكون نسبة ذكائهم أقل من (25) درجة فما دون، وذلك على اختبارات الذكاء، وتمثل خمسة انحرافات معيارية سالبة وتكون أقل من المتوسط في جدول التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية. أما الإعاقة الفكرية الشديدة وتمثل خمسة انحرافات معيارية سالبة وتكون أقل من المتوسط في جدول التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية من المتوسط في جدول التوزيع وتمثل خمسة انحرافات معيارية سالبة وتكون أقل من المتوسط في جدول التوزيع وتمثل خمسة انحرافات معيارية سالبة وتكون أقل من المتوسط في جدول التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية (الروسان، 2018).

كما يتم تصنيف الإعاقة الفكرية تبعا لمستويات الدعم التي تقدم لهذه الفئية، فهي تصنف إلى أولا، الدعم المتقطع، والذي يتم فيه تقديم الخدمة للطالب ودعمه عند الحاجة ويقدم الدعم له مدى الحياة وأثناء انتقاله من مرحلة عمرية أو مرحلة تعليمية إلى مراحل أخرى، ولا يقدم بانتظام. ثانيا، الدعم المحدود فيكون الدعم فيه محدداً بمدة زمنية معينة، كما أنه منتظم ويتم تقديمه حسب الحاجة. ثالثا، الدعم المكثف وهو غير مرتبط بمدة معينة، ويعتبر دعم يومي لمتطلبات الحياة، كما يشترط فيه احتياج الطالب لدعم يومي وفي مهارة واحدة على حد أدنى. رابعا، الدعم الدائم وهو دعم منتظم لدعم يومي وفي مهارة واحدة على حد أدنى. رابعا، الدعم الدائم وهو دعم منتظم

ومكثف على درجات عالية، فهو دعم ثابت ومستمر لمتطلبات الحياة اليومية لمدى الحياة، كما يشترط فيه احتياج الطالب إلى دعم يومي في مهارتين على حدٍ أدنى (الخطيب وأخرون، 2011؛ خليفة وعيسى، 2017؛ خير الله، 2014؛ عشماوي وشوكت، 2015).

خصائص الإعاقة ذوي الإعاقة الفكرية:

وتختلف خصائص الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية باختلاف كلاً من القدرات العقلية، وسلوكهم التكيفي، والمراحل العمرية لهم، اضافةً إلى أنواع الرعاية التي قدمت لهم ونالوها من قبل أسرهم أو من قبل برامج التدخل المبكر . وإذا كانت أوجه القصور لديهم متشابهة إلا أنهم يعتبرون فئات غير متجانسة في جميع المظاهر والخصائص (محمد والبشير، 2017). وعليه؛ فإن هؤلاء الطلبة لا يمكن تحديد خصائصهم بالشكل الدقيق، لكن بالإمكان عرض أبرز الخصائص التي يتميزون بها والتي تتفاوت شدتها بينهم. فمن خصائصهم العقلية والمعرفية أن لديهم نقص واضح وانخفاض في درجات الذكاء لديهم؛ مما ينعكس على سلوكياتهم التكيفية، ويكون لديهم قصوراً في النمو اللغوي والتخيل والتفكير والتحليل والفهم، كما أنهم يواجهون مشاكل واضحة في قدرتهم على التركيز والإنتباه في المهارات الأكاديمية التعليمية؛ والانتباه لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية محدود في مداه ومدته؛ فهم لا يستطيعون توزيع انتباههم على أكثر من شي، ويكون الانتباه لديهم في مدة زمنية قصيرة ومحدودة، ويتشتت انتباههم بسرعه؛ لأنهم لا يملكون مثيرات انتباه داخلية قوية، كما أن القدرة على التذكر ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالقدرات العقلية (Shree & Shukla, 2016). أما خصائصهم اللغوية؛ فتتمثل في كونهم يعانون من بطء واضح في نموهم اللغوي بشكل عام، وهذا يمكن ملاحظته خلال السنين الست الأولى من أعمارهم، وأكثر الصعوبات شيوعاً لدى هذه الفئة التأتأة، وأخطاء في اللفظ، وأخطاء في نغمة الصوت (نظمي، 2014). أما خصائصهم الاجتماعية والانفعالية، فتتمثل في ميلهم إلى التصرف على نحو غير لائق في المواقف الاجتماعية؛ وذلك نتيجة لبطء اكتسابهم للمهارات الاجتماعية مقارنة بمن هم في



عمرهم الزمنى من العاديين، حيث إنهم يجدون صعوبة ومعاناة في تكوين وبناء صداقات مع أقرانهم الآخرين والحفاظ عليها، كما يميل البعض منهم إلى الانسحاب والإنطواء، وهذا نتيجة لخبرات الفشل التي قد مرو بها سابقاً في علاقاتهم الاجتماعية، كما أن لديهم صعوبة في التكيف مع البيئات التي يعيشون فيها، وعدم مناسبة سلوكياتهم مع أعمارهم الزمنية، وعجز نحو التواصل اللفظي وغير اللفظي، والعدوان والتردد وعدم قدرتهم على ضبط ذاتهم (Ahlgrim et al., 2014؛ سيف الدين، 2013). أما خصائصهم الجسمية والحركية، فتتمثل بقصور واضح في معدل النمو الحركي والجسمي. فالنمو في هذا المجال يتطور لديهم أكثر من مجالات النمو الأخرى، إلا إنه ما يزال أقل عندما نقارنهم بأقرانهم العاديين في نفس العمر الزمني، كما أنهم يتسمون بالضعف العام، وصعوبة في التآزر البصري الحركي، والتوازن، وردود الفعل، وقصوراً في المهارات الحركية الدقيقة، وتزداد مشكلاتهم الحركية عند زيادة شدة الإعاقة (Downs et al., 2020). ومن خصائصهم كذلك؛ الخصائص الأكاديمية، التي يواجهون بها صعوبات في الكتابة، والقراءة، والحساب، بالإضافة إلى مشكلات في التعليم المجرد (الروسان، 2018) أما فيما يتعلق بخصائصهم في جاني المهارات الحياتية اليومية، فيواجهون صعوبات في ممارسة هذه المهارات، ومنها (مهارات النظافة، وتناول الطعام، ومهارة إرتداء الملابس، ومهارة استعمال دورة المياة، ومهارة الصحة والسلامة الشخصية). وهذه الصعوبات تشكل عائقاً في قدرتهم على التكيف (الروسان وآخرون، 2015).

التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي":

بدأ اهتمام العديد من الأنظمة التعليمية والتربوية في العالم نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحة كورونا، بل وزادت قناعة هذه الأنظمة نحوه، وأخذت بالاتجاه نحوه بكل قوة خلال الجائحة (الرشيدي، 2021). كما يقوم التعليم الإلكتروني بتوفير بيئات تعليمية وتربوية غنية بالعديد من مصادر التعلم المتنوعة؛ والتي تكون مناسبة لقدرات وحاجات المتعلمين، وأن التعليم عبر الشبكات الإلكترونية يقوم بتوفير أفضل الوسائل والطرائق



والتقنيات لإيجاد بيئات تعليمية تفاعلية تحرص على جذب اهتمام المتعلم، وذلك في ظل أزمة كورونا التي تعتبر أزمة صحية مست وأضرت العالم بأكمله. حيث كان لزاماً اغلاق المدارس والمعاهد والتوجه نحو اعتماد التعليم الإلكتروني واستغلال التطبيقات الحديثة لإستمرار التعلم من خلال تفعيل المنصات التعليمية الإلكترونية (الفقى والفقى، 2021). وذكر المطيري (2021) أن معظم دول العالم لجأت إلى توفير منصات إلكترونية تقدم للطلبة التعلم عن بعد وذلك من خلال الاعتماد على شبكات الإنترنت واستخدام الوسائط المتعددة، والاهتمام بتجهيز البنية التحتية كونها الأساس في إنجاح عملية التعليم الإلكتروني، ووضع الخطط المعلوماتية، فالتعليم الإلكتروني هدفه توفير الفرص التعليمية المدرسية؛ من أجل عدم ضياع حق الطلبة في التعليم سواءً العاديين أو الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بسبب أية ظروف كانت. وللاستفادة من التعليم الإلكتروني يتطلب توفير مجموعة من وسائل التكنولوجيا الحديثة: كالهواتف الذكية، والحواسيب، وشبكة الانترنت التي تقوم بتوفير إمكانية التواصل المباشر بين الطلبة ومعلميهم. والتعليم الإلكتروني يتيح للمتعلمين فرصة التعلم عن بُعد، وذلك بغض النظر عن المكان والزمان، ويتيح للمعلم تسجيل الفيديوهات التعليمية وإرسالها للطلبة ومشاهدتها في أي وقت يشاءون، أو عرضها عليهم خلال تدريسهم عبر المنصة (عميرة وآخرون، 2019).

مفهوم التعليم الالكتروني:

يعرف التعليم الإلكتروني على أنه العملية التي يفصل فيها المعلم عن الطلبة وتقديم التعلم والتفاعل معهم عن بُعد من خلال توفير تكنولوجيا الاتصالات (2016). وعرفه أيضاً (2012) Bušelić (2012) أنه عملية تعليمية لخلق وتوفير الوصول نحو التعليم عندما يفصل مصدر المعلومات عن المتعلمين وذلك عن طريق المسافة والوقت، أو جميعهم. ويعرفه أيضاً (2021) Al-Yasiri et al. (2021) على أنه استخدام وسائل إعلام مطبوعة أو إلكترونية لتقديم التعليم عن بُعد عندما يفصل المعلمين عن المتعلمين. وعرفه أيضاً باكلر ودالي (2016) بأنه تعليم ميسر ومدعوم من خلال

استخدام بعض تقنيات وتكنولوجيا المعلومات الحديثة: كالحواسيب والبرمجيات والكاميرات الرقمية والشاشات التفاعلية والجوالات والبريد الإلكتروني ومؤتمرات الفيديو. كما عرفه ليفر دافي، وماكدونالد (2018) أنه توفير التعليم للطلبة الذين يبعدهم المكان أو الزمان عن معلميهم، وقد يكون معلميهم متواجدين في المدرسة أو خارجها، في حين يحضر الطلبة للحصص الدراسية وهم متواجدين في بيوتهم، ويتم هذا من خلال استخدام التكنولوجيا لسد الفجوة المكانية. وعرفه (2017) . Naveed et al. (2017) على أنه استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وذلك بمساعدة شبكة أجهزة الحاسوب لتقديم المواد التعليمية والمعلومات للطلبة من قبل المعلمين في أي مكان وفي أي وقت يحتاجونه. كما أشار الأتربي (2019) على أنه نظام تعليمي جُل اعتماده على شبكات الانترنت، ويتألف من: مواد صوتية، ومواد مكتوبة، ومواد فيديو مصممة للطلبة تستخدم للدراسة في المنزل.

أهمية التعليم الإلكتروني:

أصبح وجود التعليم الإلكتروني ضرورة في كل المجتمعات المتقدمة أو النامية خاصة في ظل الأوضاع والمتغيرات المتلاحقة والمستمرة حيث إن هذا النوع من التعليم يتيح ويقدم خدمات وفرص تعليمية تتخطى الصعوبات المتعلقة بالتعليم التقليدي، وكثير من دول العالم أصبحت تركز وتهتم بالتعليم الإلكتروني وتتجه نحو التوسع في تطبيقه. وهذه التوجهات تعكس مدى أهمية التعليم الإلكتروني (الخفاف، 2018). وذكر الباروني (2015) أيضاً إن التعليم الإلكتروني ذا أهمية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، وللطلبة الذين يجدون صعوبة في السفر يومياً إلى مدارسهم بسبب تكاليف السفر أو تعطل المواصلات. كذلك يراعي ظروف الذين يرغبون في تطوير ذواتهم؛ فالتعليم الإلكتروني يوجد فيه أماكن لجميع الفئات بسبب توفر الإمكانيات الكبيرة فيه؛ فيصبح وسيلة لنشر المعارف والثقافات ويحفز كافة الراغبين في التعليم للإلتحاق به، ومن ثم تحقيق أهدافهم وطموحاتهم.

أهداف التعليم الإلكتروني:



هناك عدة أهداف للتعلم الإلكتروني؛ ومنها إكساب الطلبة الكفايات والمهارات التي تمكنهم من التعرف على ثقافة استخدام شبكات الاتصال والمعلومات، وإخراج أجيال جديدة من الطلبة والمعلمين تكون لديهم المقدرة في التعامل مع التقنيات ومتطلبات العصر الحديث (عبد الله، 2021). كذلك من أهداف التعليم الإلكتروني سد النقص الموجود في الكوادر الأكاديمية في الكثير من القطاعات التعليمية، ويحصل ذلك عن طريق عمل فصول افتراضية، وإنشاء شبكات تعليمية لتنظم وتدير عمل المؤسسات التعليمية (المطيري، 2021). أيضاً من أهداف التعليم الإلكتروني تطوير أدوار المعلمين في العمليات التعليمية حتى تكون مواكبة مع التطورات العلمية والتقنية المستمرة والدائمة، ونشر التقنية لبناء مجتمع مثقف إلكترونياً ومواكباً لكل التطورات من حوله، وإيجاد البنية التعليمية التفاعلية من خلال التقنيات الإلكترونية والتنوع في مصادر الخبرة والمعلومات، ودعم العمليات التفاعلية بين المعلمين وطلبتهم؛ من خلال مصادر الخبرة والمعلومات، ودعم العمليات التفاعلية بين المعلمين وطلبتهم؛ من خلال تبادل الآراء والمناقشات والخبرات التربوية عند استخدام شبكات وقنوات الاتصال كالمنصات التعليمية والفصول الافتراضية (كلاب، 2016).

خصائص التعليم الإلكتروني:

تتمثل خصائص التعليم الإلكتروني كما ذكرها (الخفاف، 2018؛ الفقي والفقي، 2021؛ مهدي، 2018؛ يوسف، 2016). في الكونية؛ حيث يمكن الوصول إلى المعرفة والمعلومات من قِبَل الطلبة من أي مكان وفي أي وقت دون حواجز. ويمكن للمعلم من خلال التعليم الإلكتروني طرح المواد التعليمية على الشبكة والمنصة، ويستطيع الطلبة حصولهم عليها في أي مكان وزمان. والتفاعلية؛ حيث يقدم التعليم الإلكتروني بيئات تفاعلية بين محتويات المواد التعليمية والمستفيدين منها من معلمين وطلبة، كذلك يسهل التعامل مع أجزاء المواد التعليمية والانتقال المباشر من أجزاء إلى أجزاء أخرى، فالتعليم الإلكتروني يقوم بتغير صورة الفصول التقليدية؛ والتي تتمثل في الإلقاء والشرح من قبل المعلمين والإنصات والحفظ من قبل الطلبة، إلى بيئات تعليم تفاعلية مبنية على التفاعل بين المعلمين والإنصات.

والجماهيرية؛ ويقصد بها عدم اقتصار التعليم الإلكتروني على فئة معينة من الطلبة دون أخرى، ليس هذا فحسب، بل يمكن للمتعلمين في أكثر من مكان أن يتعاملون ويتفاعلون مع البرنامج التعليمي في نفس الوقت. والتكافؤ؛ حيث يدعم التعليم الإلكتروني مبدأ المساواة وتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية بين الطلبة دون تمييز على أساس السن أو المكان أو الإعاقة، فهو يقوم بإتاحة فرص التعليم لجميع فئات المجتمع والمنظومية؛ فالتعليم الإلكتروني لا يُعد تعليماً عشوائياً، بل يتوافق تقديمه مع التعليم المدرسي النظامي، وهو منظومة مصممة تصميماً جيداً ومخطط لها، ولها عملياتها ومدخلاتها ومخرجاتها. والنظامية؛ حيث إنه يخضع لإدارة وإشراف من قبل مؤسسات تعليمية، ويتناسب مع التعليم الحكومي وأيضاً الخاص ومعاهد الطلبة ذوي الإعاقة. والتكلفة؛ فمن خلال مقارنته بالتعليم التقليدي فإن التعليم الإلكتروني يوفر الكثير من التكاليف المتعلقة بالتعلم والوقت والجهد، حيث يوفر مصروفات التنقل، ويقلل من تكاليف طباعة المواد والواجبات.

المنصات الإلكترونية (منصة مدرستي):

تعد المنصات الإلكترونية من المكونات الأساسية في أنظمة التعليم الإلكتروني، فهي تساهم في توفير بيئات تعليمية تفاعلية توظف تقنيات الويب، وتمكن المعلمين من نشر الدروس المتزامنة وشرحها مباشرة، كما توفر لهم نشر الدروس غير المتزامنة المسجلة للطلبة، وإنشاء ووضع الواجبات والأنشطة التعليمية، كما أنها تحتوي على أدوات مشابهة بتلك الأدوات التي يستخدمها المعلمين في الفصول العادية؛ من خلال تقنيات متعددة كالسبورة وأدوات التعزيز، وتساعد المعلمين في مشاركة المحتوى العلمي من الإنترنت؛ كعرض الفيديوهات التعليمية والصور مما يساهم في تنمية التعلم وتحقيق الأهداف (مهدي، 2021). ويعرفها كلاً من هومانوفا وبريكستوفا (2017) التفاعلية عبر شبكات الإنترنت تقوم بتوفير المعلومات والأدوات والموارد للطلبة والمعلمين والأباء وجميع المشاركين في التعليم لدعم وتعزيز تقديم التعليم.

كما أن المنصات الإلكترونية تعمل على زيادة تفاعل الطلبة وتنمية قدراتهم المعرفية والعلمية بالإضافة إلى زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم، وتقوم أيضاً بتسهيل أدوار المعلمين خلال العمليات التعليمية وزيادة كفاءتهم وتحسين مستوى التعلم ونوعيته (السنوسي، 2019). وتكُسِب الطلبة مهارات تكنولوجيا المعلومات الحديثة والمتطورة، كما تساهم في التغلب على مشاكل المكان والزمان التي تعترض المعلمين والطلبة (الراشدي والسكران، 2018).

ومن المنصات التي استخدمت خلال جائحة كورونا في المعاهد والمدارس هي "منصة مدرستي" والتي تقدم من خلال Microsoft Teams (نجم الدين، 2021). وتُعد منصة مدرستي واحدة من المنصات الإلكترونية، والتي تقوم بطرح الفرص التعليمية في قالبٍ مميز وسهل التناول والاستخدام من قبل الطلبة، كما تتضمن منصة مدرستي المقررات الدراسية، والجداول المدرسية لكل صف دراسي، والواجبات، والأنشطة الخاصة لكل مقرر، وتوفير وتأمين وسائل التواصل مع معلمي المواد، والتفاعل في المواقف التعليمية وذلك باستخدام برنامج Microsoft Teams (القرني، 2021). وتعتبر منصة مدرستي نظام تعليمي قامت بإنشائه وزارة التعليم في السعودية لتقديم الدروس عن بُعد، وذلك لتسهيل عملية التعلم للطلبة بجميع فئاتهم، والتي تقدم أيضاً العديد من الخدمات التعليمية والمحتويات الرقمية الإلكترونية الإثرائية، بما يساهم باستمرار العملية التعليمية دون توقف، وتحقق السلامة للطلبة في ظل جائحة كورونا (السنوسي والغامدي، 2021).

ويتكون نظام إدارة التعلم الإلكتروني في منصة مدرستي كما أوضحتها الثقفي (2021) بأنها محتوى رقمي تفاعلي، وأنشطة وإثراءات تعليمية ذكية، وتواصلٌ فعالٌ، وكذلك مجتمع تفاعلي، ومؤشرات وإحصائيات. وأشار الحمود (2021) إلى أن المستهدفين من التدريب على "منصة مدرستي" من شاغلي الوظائف التعليمية هم المعلمين والمعلمات، والمشرفين التربويين والمشرفات، وقائدي المدارس.

ويهدف التدريب على "منصة مدرستي" إلى تحقيق عدد من الأهداف كما حددها آل إبراهيم ودبش (2021) وهي تثقيف شاغلي الوظائف التعليمية تقنياً ومعلوماتياً بمهارات استخدام التقنيات في التعليم، وتحديد الأدوار المناطة بالمشرفين والمعلمين وبالقيادة المدرسية، وتطبيق الأدوات في "منصة مدرستي"، كذلك التركيز على نشاط الطلبة والمشاركة في بناء قدراتهم وخبراتهم، وتطبيق أفضل الممارسات التعليمية التربوية باستخدام التقنيات الحديثة والمصادر المعرفية الإلكترونية في عملية التدريس، وبناء مجتمعات التعلم للمعلمين في كافة التخصصات بمشاركة المشرفين التربويين.

جائحة كورونا:

في عام 2019 نتج عن تفشي فيروس كورونا تعطيل الحياة في جميع دول العالم، حيث تم تفعيل العديد من الإجراءات الحكومية وذلك لمواجهة خطر انتشاره، وتتمثل هذه التدابير في الحجر الصحي الإلزامي، والتباعد الجسدي، وقيود السفر، وحظر التجمعات العامة، والعزل الذاتي وإغلاق الأعمال والمدارس، والمطالبة بتفعيل التعليم الإلكتروني للطلبة، وأداء العمل من المنازل، وحظر التجول (, Rigotti et al.,)

ويعتبر فيروس كورونا من السلالات الواسعة من الفيروسات، والتي يمكن أن تسبب الأمراض للإنسان والحيوان، ولا شك أن أعداداً من فيروسات كورونا تصيب البشر وتسبب لهم أمراضاً تنفسية، حيث تكون حدتها مشابهة لنزلات البرد المعروفة وأحياناً تكون أشد وخامة مثل، المتلازمة المسماة بمتلازمة الشرق الأوسط المكونة لـ المشاكل التنفسية "ميرس"، أيضاً المتلازمة التنفسية الشديدة والحادة "سارس"، ومن الجدير بالذكر أن فيروس كورونا المكتشف حديثاً يتسبب بمرض كوفيد - 19 (رمضان، 2020). وذكر الزكي وسويلم (2021) أن كوفيد - 19 يعتبر مرضاً معدياً للبشر؛ وهو مرض تنفسي ويسببه الفايروس الأخير الذي تم اكتشافه من السلالة الخاصة بفيروس كورونا، ولم يكن هنالك أي علم أو أخبار عن وجود فيروس كورونا وأمراضه المعدية قبل عمليات بدء انتشاره في مدينة ووهان التي تقع في أراضي الصين في ديسمبر 2019،

حيث إن كوفيد - 19 قد تحول في هذه الفترة والوقت الحالي إلى جائحة أثرت على الكثير من دول وبلدان العالم.

الدراسات السابقة:

ظهرت العديد من الدراسات التي تناولت مواضيع تقييم فاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي" في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في ظل جائحة كورونا وتم عرضها من الأحدث إلى الأقدم.

وقد أكدت دراسة جاريونو وآخرون (2021), Jariono et al., (2021) على استخدام التعليم الإلكتروني مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية أثناء جائحة كورونا، حيث هدفت إلى تحليل ووصف استراتيجيات التدريس المستخدمة مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في ظل جائحة كورونا، وتم استخدام المنهج النوعي والكمي منهجاً للدراسة، وبلغت عينة الدراسة (30) من معلمين وأولياء أمور؛ كان عدد المعلمين (10)، وأولياء الأمور (20)، وتم استخدام المقابلة والملاحظة والاستبانة كأدوات للدراسة. وأظهرت النتائج أن استراتيجية المعلمين الذين يقومون بتدريس الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية أثناء جائحة كورونا جاءت بالتعبير عن الموافقة بشدة على استخدام التعلم عبر الإنترنت؛ من خلال إشراك أولياء الأمور في عمليات التعلم عبر الإنترنت مع المعلمين في الفصول الافتراضية، لكي يتعاونوا في مرافقة وتوجيه وتحفيز أبنائهم.

ولا شك في أن تطبيق التعليم الإلكتروني يعتمد على المعلمين واتجاهاتهم، حيث أشارت العديد من الدراسات نحو اتجاهات المعلمين حول هذا النوع من التعليم كدراسة شحاته (2021) والتي هدفت إلى تحديد اتجاهات معلمي التربية الخاصة حول التعليم الإلكتروني، وهل هو مناسب مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة؟ حيث تكونت العينة من (60) معلماً ومعلمة موزعين على النحو التالي: (20) معلماًمن مدارس التربية الفكرية، و(20) معلماً ومعلمة من مدارس الصم و(20) معلماً ومعلمة من مدارس العيق الإعاقة البصرية. واتبعت الباحثة المنهج الوصفي منهجاً للدراسة، من خلال تطبيق مقياس اتجاهات معلمي التربية الخاصة حول التعليم الإلكتروني، وأسفرت النتائج عن

سلبية اتجاهات العاملين في التربية الخاصة حول التعليم الإلكتروني، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات العاملين في التربية الخاصة حول التعليم الإلكتروني تبعاً للمرحلة الدراسية. اتجاهات العاملين في التربية الخاصة حول التعليم الإلكتروني تبعاً للمرحلة الدراسية. وفي ذات السياق أشارت دراسة آل إبراهيم ودبش (2021) نحو التعرف على اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية حول توظيف منصة مدرستي في التدريس عن بُعد وتجربتها خلال جائحة كورونا في منطقة جازان، وأثر كلاً من: العمر، والجنس، والتخصص، وسنوات الخبرة في التعليم الإلكتروني وتحديداً "منصة مدرستي". كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وبلغت العينة (227) معلماً ومعلمة. واستخدم لجمع البيانات الاستبانة كأداة، وأسفرت النتائج عن: أن جميع فقرات الاستبانة شكلت اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية حول توظيف منصة مدرستي في التدريس عن بُعد، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً تُعزى لمتغير العمر، والجنس، والتخصص، النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً تُعزى لمتغير العمر، والجنس، والتخصص، النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً تُعزى لمتغير العمر، والجنس، والتخصص،

وأكدت دراسة الشمري (2021) Alshamri على وجود التحديات في التعليم الإلكتروني مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، وهدفت دراسته إلى التعرف على أغلب التحديات التي لها تأثير على طرق التدريس المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية عبر الإنترنت في ظل وباء كورونا، واتبع الباحث المنهج النوعي، حيث تكونت العينة من (15) معلماً أجريت معهم المقابلات لجمع البيانات، كما تم أخذ العينة وفقاً لعدد من المتغيرات وهي: الجنس، وسنوات الخبرة، والعمر. وأظهرت النتائج أن فترة إغلاق المدارس كانت أكثر تحدياً على الطلبة من ذوي الإعاقة الفكرية لأن التعليم الخاص بحاجة للتوجيه نحو الاستجابات الحركية في نفس المكان، وأن الأوضاع التعليمية عبر الإنترنت لم تكن مناسبة، كما أظهرت النتائج أن الخبرات والبنية التحتية التعليمية في التعليم عبر الإنترنت كانت ضعيفة للتربوبين والمهنيين.

وتشابهت الدراسة الحالية مع دراسة المالكي وشعبان (2020) في متغيري الدراسة (الجنس، وسنوات الخبرة)، حيث هدفت إلى التعرف على واقع توظيف التعليم الإلكتروني في عملية تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم، ومن خلال عدد من المحاور التي تناولت المهارات اللازمة عند توظيف التعليم الإلكتروني، ومتطلبات توظيف التعليم الإلكتروني، وتحديد تقديرات معلمي التربية الفكرية حول توظيف التعليم الإلكتروني في عملية تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، وذلك تبعاً لعدد من المتغيرات تمثلت في: سنوات الخبرة، والجنس، والدورات التدريبية في التقنيات، والبرامج التدريبية في الحواسب الآلية، كما هدفت نحو الكشف عن تحديات توظيف التعليم الإلكتروني في عملية تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، حيث تكونت عينة الدراسة من (171) معلماً ومعلمة للطلبة ذوي الاعاقة الفكرية بجدة. واتبعت الباحثة المنهج الوصفى، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وأسفرت النتائج إلى أن درجة تقدير المعلمين حول متطلبات توظيف التعليم الإلكتروني كانت مرتفعة على جميع محاور الأداة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الجنس، وكانت لصالح الإناث. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لإختلاف سنوات الخبرة، وجاءت لصالح ممن كانت خبرته أقل من (5) سنوات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر البرامج التدريبية في الحواسب الآلية، وكانت لصالح من تلقى الدورات والبرامج التدريبية في مجالات الحاسب الآلي، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الدورات التدريبية في مجالات التقنية في التعليم، وكانت لصالح ممن تلقوا دورات تدريبية حول التقنية.

كما هدفت دراسة العجمي والحارثي (2017) إلى التعرف نحو واقع استخدام التعليم الإلكتروني في تعليم الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت عينة الدراسة متمثلة بمعلمات الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية العاملات في معاهد التربية الفكرية والمدارس المدمجة بمدينة الرياض، وبلغ عددهن (205) معلمات. ولجمع البيانات تم استخدام الاستبانة كأداة، وأشارت النتائج

إلى أن (88.3%) من المعلمات يؤيدن وجود التعليم الإلكتروني في تعليم الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة، وأن (53.7%) من المعلمات يوافقن على أن مستوى التعليم الإلكتروني في تعليم الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة جيد، وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود موافقة بشدة من قبل مفردات العينة حول: (مفهوم استخدام التعليم الإلكتروني مع الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية)، و(دور المعلمات نحو تعليم الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في التعليم الإلكتروني)، كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط استجابات مفردات العينة حول واقع استخدام التعليم الإلكتروني تُعزى لمتغيري (عدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي).

منهج الدراسة :

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، لدراسة مشكلة ما أو ظاهرة علمية معينة؛ بُغية التوصُّل إلى تفسيرات منطقية لها، وتم استخدام هذا الأسلوب لدراسة (تقييم فاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي" في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في ظل جائحة كورونا).

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مكة المكرمة في الفصل الدراسة التي تم الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1443ه. وتكونت عينة الدراسة التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية من (179) معلماً ومعلمة منهم (96) معلماً، و(83) معلمة.

جدول (1) توزيع المعلمين عينة الدراسة تبعاً لخصائصهم الديموغرافية

النسبة المئوية%	التكرار	التصنيف	المتغير
53.6	96	نكر	الجنس
46.4	83	أنثى	
100.0	179	المجموع	
3.9	7	دبلوم	

المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
The same and the s
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
Alab lournarior frumamilies and social sciences

68.7	123	بكالوريوس بكالوريوس	المؤهل العلمي	
27.4	49	دراسات عليا		
100.0	179	المجموع		
25.1	45	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة	
42.5	76	من 5 سنوات – 10 سنوات		
32.4	58	أكثر من 10 سنوات		
100.0	179	المجموع		

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن تساؤلاتها، تمثلت أداتها في استبانة مغلقة لاستقصاء تقييم فاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي" في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في ظل جائحة كورونا، وتمرّ عملية بنائها في مراحل كما يلي

مرحلة جمع المعلومات:

في هذه المرحلة تم جمع كافة البيانات والمعلومات، وذلك بالإطلاع على معايير التقييم العالمية ذات العلاقة ب تقييم فاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي" في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في ظل جائحة كورونا، وتم تطوير الأداة استناداً إلى الأدب المتصل بالموضوع والدراسات السابقة، كدراسة (الجلامدة، 2016؛ الحمود، 2021؛ الخطيب والحديدي، 2021؛ السلمي والمكاوي، 2020).

مرحلة بناء الأداة:

لغايات تقييم فاعلية التعليم الإلكتروني "منصــة مدرســتي" في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في ظل جائحة كورونا، قام الباحثان بإعداد (استبانة) والتي تكونت من (24) فقرة موزعة على بعدين رئيسة وهي:

- 1. فاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي": وتقاس بالفقرات من (1-1).
- 2. أهمية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي وتقاس بالفقرات من (13 -24).

إجراءات الدراسة:

تمت عملية إعداد هذه الدراسة بعد مراحل تمثلت بما يلي

1- تم في هذه المرحلة إعداد الاستبانة المستخدمة في تقييم فاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي" في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في ظل جائحة كورونا واستخراج دلالات صدق وثبات مناسبه لها.

2-تم تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) وتوزيعها على معلمي طلبة ذوي الإعاقة الفكرية.

3-تم جمع البيانات تمهيداً لإدخالها حاسوبياً

4-تم ادخال البيانات حاسوبياً واستخراج النتائج.

5- تحليل البيانات وفق المعالجة الاحصائية.

الصدق الظاهري:

تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة بعرضها على لجنة مكونة من (14) محكمين متخصصصين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية في تخصصات (التربية الخاصة)؛ للتأكد من مدى ملائمة وقدرة الأداة على تحقيق أهداف الدراسة، كما أرفقت أسئلة الدراسة وأهدافها مع الأداة، وعدلت الاستبانة بناءً على الملاحظات والتعديلات المرفقة من قبل المحكمين حيث كانت الأداة في صورتها الأولية (27) فقرة وأصبحت (24) فقرة في صورتها النهائية للخروج بأفضل أداة قادرة على تمثيل ما أعدت من أجل قياسه. وصمم المقياس بتدرج خماسي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، ابدا)، وقد أعطيت درجات رقمية بلغت على التوالي: (5، 4، 2، 1). وقد تم التحقق من صدق وثبات المقياس بطريقة الصدق الظاهري، والإتساق الداخلي.

وتم اعتماد المقياس الآتي لتصحيح المقياس الخماسي

الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

1.33 =

ومن ثم اضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

وبناء على ذلك يكون:

من 1.00- 2.33 منخفض

من 2.34- 3.67 متوسط

من 3.68- 5.00 مرتفع

الصدق والثبات:

وللتحقق من صدق بناء الأداة وثباتها، تم تطبيقها على عينة استطلاعية تتكون من (30) معلماً من مجتمع الدراسة، ولكن من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب قيم اختبار الإتساق الداخلي كرونباخ ألفا وكما تم احتساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ومعاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الفقرات بالبعد الذي تتتمي إليه وذلك كما في جدول (2).

جدول (2) معامل الإتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ومعامل الارتباط بيرسون

معامل الارتباط	معامل الثبات بطريقة	معامل	عدد	البُعد	الرقم
للبعد بالأداة ككل	التجزئة النصفية	كرونباخ الفا	الفقرات		
.861**	0.752	0.797	12	فاعلية التعليم الإلكتروني	1
				"منصة مدرستي"	
.879**	0.824	0.828	12	أهمية التعليم الإلكتروني	2
				"منصة مدرستي"	
-	0.733	0.882	36	الأبعاد ككل	

تشير بيانات جدول (2) أن معاملات الإتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا للبُعد الأول: فاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي" بلغت (0.797)، وللبُعد الثاني: أهمية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي" (0.828)، وبلغ معامل الثبات ككل

المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences (0.882) وهي قيم مرتفعة دالة إحصائياً، كما تجدر الإشارة إلى أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (**676.-**879.) وهي قيم دالة إحصائياً.

الأساليب الإحصائية:

بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي سعى الباحثان إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

- 1-معامل ارتباط بيرسون.
- 2-معامل ألفا كرونباخ، ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية؛ لحساب الثبات لأداة الدراسة.
- 3-التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية.
 - 4- الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات أداة الدراسة وللأبعاد ككل.
 - 5-اختبار (ت) لإيجاد الفروق لمتغير الجنس.
- 6-تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق لمتغير المؤهل العلمي، ومتغير سنوات الخبرة.

نتائج الدراسة:

سؤال الدراسة: ما تقيم فاعلية التعلم الإلكتروني "منصة مدرستي" في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في ظل جائحة كورونا؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية؛ مقياس تقييم فاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي" في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في ظل جائحة كورونا مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها، وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية لأبعاد أداة الدراسة، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية

المستوي	الرتبة المستوى		الانحراف الرتبة ا		الوسيط	البعد	رقم البعد
		المعياري	الحسابي				
متوسط	2	0.70	3.60	أهمية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي"	2		
متوسط	3	0.70	3.33	فاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي"	1		
متوسط	_	10.5	3.46	الأداة ككل			

يلاحظ من النتائج في جدول (3) أن المتوسطات الحسابية لأبعاد تقييم فاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي" في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في ظل جائحة كورونا تراوحت بين(3.33-4.05). وجاء البُعد الثاني (أهمية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي") بمتوسط حسابي بلغ (3.60) وبالمرتبة الأولى وبدرجة متوسطة ، وتلاه البعد الأول (فاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي") بمتوسط حسابي بلغ (3.33)، وبدرجة متوسطة وبالمرتبة الثانية، وبلغ المتوسط الحسابي الأداة ككل (4.46)، وبدرجة متوسطة.

أولاً: فاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي".

تم حساب الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات بُعد "فاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي"، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، كما هو مبين في جدول (4).

جدول (4) الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات بُعد فاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي" (ن=179).

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	الرتبة	المستوى
		الحسابي	المعياري		
2	أتواصل مع أولياء الأمور بشكل مستمر	4.23	0.86	1	مرتفع
	خلال فترة التعليم عن بعد.				
9	عرض الفيديوهات التعليمية عبر منصة	3.79	1.06	2	مرتفع
	مدرستي وسيلة تعليمية ناجحة للطلبة.				
10	يساهم التعليم الإلكتروني في إلغاء العادات	3.77	1.13	3	مرتفع
	الخاصة بمهارات الخط والكتابة لدى الطلبة.				
	العاصة بمهارات العط والنتابة لذي الطب				_

المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

	illies and Social Sciences	oi nuilla	journai i	Alab	
6	يساهم أسر الطلبة في زيادة فعالية التعليم	3.76	1.15	4	مرتفع
	الإلكتروني.				
5	يدعم التعليم الإلكتروني بالتطبيقات المناسبة	3.72	0.98	5	مرتفع
	للطلبة.				
4	يشارك الطلبة في الأنشطة المعروضة على	3.50	1.12	6	متوسط
	منصة مدرستي.				
12	تصحح الفيديوهات التعليمية المتعلقة بمادة	3.15	1.01	7	متوسط
	القراءة عبر المنصة النطق لدى الطلبة.				
3	أقيم من خلال التعليم الإلكتروني الطلبة	3.08	1.23	8	متوسط
	بسهولة.				
7	يتيح التعليم الإلكتروني للطلبة التعلم وفقاً	3.02	1.20	9	متوسط
	لقدراتهم.				
1	يزيد التعليم الإلكتروني عبر منصة مدرستي	2.83	1.04	10	متوسط
	التحصيل الدراسي للطلبة.				
8	يعرض التعليم الإلكتروني المواد التعليمية	2.75	1.28	11	متوسط
	بشكل أفضل من التعليم المباشر.				
11	يحل الطلبة الواجبات المنزلية المرسلة إليهم	2.35	1.07	12	متوسط
	في المنصة بأنفسهم.				
	البعد ككل	3.33	0.70	74	متوسط

يظهر من جدول (4) أن المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد " فاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي" تراوحت بين (4.25-4.23)، كان أعلاها للفقرة رقم (2) والتي تنص على " أتواصل مع أولياء الأمور بشكل مستمر خلال فترة التعليم عن بعد." بمتوسط حسابي (4.23)، وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (9) بالمرتبة الثانية، والتي تنص على " عرض الفيديوهات التعليمية عبر منصة مدرستي وسيلة تعليمية ناجحة للطلبة." بمتوسط حسابي (3.79)، وبدرجة مرتفعة، والفقرة رقم (10) بالمرتبة الثالثة، وتنص على "يساهم التعليم الإلكتروني في إلغاء العادات الخاصة بمهارات الخط والكتابة لدى الطلبة." بمتوسط حسابي (3.77)، وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (11)، والتي تنص على "يحل الطلبة الواجبات المنزلية المرسلة إليهم في

المنصة بأنفسهم." بمتوسط حسابي (2.35)، وبدرجة متوسطة, وبلغ المتوسط الحسابي للبُعد ككل (3.33)، وبدرجة متوسطة.

ثانياً: أهمية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي".

تم حساب الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات بُعد "أهمية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي""، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، كما هو مبين في جدول (5).

جدول (5) الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات بُعد أهمية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي" (ن=179).

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	الرتبة	المستوى
		الحسابي	المعياري		
8	يواجه التعليم الإلكتروني الأزمات كجائحة كورونا.	4.40	0.71	1	مرتفع
5	يسهم التعليم الإلكتروني في تخفيض التكاليف	4.19	0.89	2	مرتفع
	المالية المتعلقة بتنقلات الطلبة.			7/1	
9	يوظف التعليم الإلكتروني التطبيقات الحديثة في	4.10	0.77	3	مرتفع
	عملية التدريس للطلبة.		10	W 1.	100
11	يساعد التعليم الإلكتروني المعلم على استخدام	4.02	0.85	4	مرتفع
	استراتيجيات حديثة في عملية تدريس الطلبة.	92	V 1		
1	يساهم التعليم الإلكتروني في تطوير المهارات	3.92	0.99	5	مرتفع
	الحاسوبية لدى الطلبة.		10	-	
2	يحد التعليم الإلكتروني من بعض السلوكيات لدى	3.69	1.02	6	مرتفع
	الطلبة.				
7	يساهم التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات	3.42	1.14	7	متوسط
	التواصل من خلال تفاعل الطلبة مع معلمهم.				
10	يدرب التعليم الإلكتروني الطلبة على مهاراتهم	3.42	0.99	7	متوسط
	التدريسية.				
3	يثير التعليم الإلكتروني دافعية الطلبة نحو التعلم.	3.27	1.15	9	متوسط
12	يطور التعليم الإلكتروني مستوى الطلبة.	3.08	1.11	10	متوسط
4	يساعد التعليم الإلكتروني الطلبة على فهم المنهج	2.99	1.11	11	متوسط
	الدراسي.				

6 يشارك التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات القراءة 2.65 1.10 12 متوسط والكتابة لدى الطلبة.

البعد ككل - 0.70 3.60 متوسط

يظهر من جدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد "أهمية التعليم الإلكتروني المنصة مدرستي" تراوحت بين (4.40-(4.40))، كان أعلاها للفقرة رقم (8) والتي تنص على "يواجه التعليم الإلكتروني الأزمات كجائحة كورونا." بمتوسط حسابي (4.40)، وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (5) بالمرتبة الثانية، والتي تنص على "يسهم التعليم الإلكتروني في تخفيض التكاليف المالية المتعلقة بتنقلات الطلبة." بمتوسط حسابي (4.19)، وبدرجة مرتفعة، والفقرة رقم (9) بالمرتبة الثالثة، والتي تنص على "يوظف التعليم الإلكتروني التطبيقات الحديثة في عملية التدريس للطلبة." بمتوسط حسابي (4.10)، وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (6) والتي تنص على "يشارك التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى الطلبة." بمتوسط حسابي (2.65)، وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للبُعد ككل (3.60)،

فروض الدراسة.

الفرضية الأولى :هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) لفاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي" في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في ظل جائحة كورونا حسب متغير الجنس.

للإجابة عن الفرضية الأولى؛ فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لـ فاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي" في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في ظل جائحة كورونا تُعزى لمتغير الجنس، وتم حساب اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين عينة الدراسة المعيارية لـ فاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي" في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في ظل جائحة كورونا تُعزى لمتغير الجنس. جدول (6) يوضح ذلك.





جدول (6)

نتائج اختبار (t) لكشف دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين عينة المعيارية له فاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي" في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير (الجنس)

احتمالية الخطأ	درجة الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	<u>ä iåi)</u>	المجال
0.501	0.591 177	0.538 -	0.73	3.36	نکر	فاعلية التعليم الإلكتروني
0.391			0.67	3.30	أنثى	"منصة مدرستي"
0.204	0.204 177	1.276	0.71	3.66	نکر	أهمية التعليم الإلكتروني
	ř	0.68	3.53	أنثى	"منصة مدرستي"	
0.750 177	177	77 0.320 -	0.60	3.67	نکر	انکلی
	1//	0.320	0.53	3.64	أنثى	الكني

تشير نتائج جدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha_{=}0.05$) في بُعد جميع الأبعاد والدرجة الكلية للأبعاد تبعاً لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لفاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي" في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في ظل جائحة كورونا حسب متغير سنوات الخبرة.



جدول(7)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات لـ فاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي" في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في ظل جائحة كورونا تُعزى لمتغير (سنوات الخبرة).

الدرجة الكلية	آليات تنفيذ الدرس في التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي"	أهمية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي"	فاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي"		الفئة
3.67	4.05	3.63	3.33	س	أقل من 5 سنوات
0.56	0.50	0.71	0.70	ع	
3.70	4.07	3.64	3.39	س	من 5 سنوات - 10
0.56	0.56	0.68	0.66	ع	سنوات
3.60	4.03	3.51	3.25	س	10 . tal
0.60	0.64	0.72	0.75	ع	أكثر من 10 سنوات

ع: الانحراف المعياري

س: المتوسط الحسابي

يبين جدول (7) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لـ فاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي" في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير الدراسة (سنوات الخبرة)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي على المجالات والأداة ككل، جدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

تحليل التباين الأحادي لأثر (سنوات الخبرة) له فاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي" في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في ظل جائحة كورونا.

الدلالة قيمة ف		متوسط قدمة ف	درجات	مجموع درجات	مصدر التباين	المجالات	
عيمه ف الإحصائية	حيمه ت	المربعات	مربعات الحرية	المربعات	مصدر التبايل	(تمجادت	
0.501	0.693	0.343	2	0.685	بين المجموعات		
		0.495	176	87.048	داخل المجموعات	فاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي"	
			178	87.734	الكلي		
0.529	0.639	0.315	2	0.630	بين المجموعات	أهمية التعليم الإلكتروني	
		0.493	176	86.692	داخل المجموعات		
			178	87.322	الكلي	المنيد الصحيم الإسروعي "منصة مدرستي"	
T,	11	0.329	176	57.865	داخل المجموعات	ـــــــ ــــــــــــــــــــــــــــــ	
			178	57.933	الكلي		
0.557	0.587	0.191	2	0.381	بين المجموعات		
		0.324	176	57.112	داخل المجموعات	الدرجة الكلية	
			178	57.493	الْكلي		

يتبين من جدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05 تُعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع الأبعاد والدرجة الكلية.

الفرضية الثالثة: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) لفاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي" في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في ظل جائحة كورونا حسب متغير المؤهل العلمي.



جدول (9).

المتوسطات الحسابية والإنحرافات لـ فاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي" في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في ظل جائحة كورونا تُعزى لمتغير (المؤهل العلمي).

الدرجة الكلية	آليات تنفيذ الدرس في التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي"	أهمية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي"	فاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي"		الفئة
3.74	4.08	3.70	3.43	س	
0.62	0.54	0.74	0.74	ع	دبلوم
3.70	4.09	3.63	3.38	س	116.
0.57	0.58	0.69	0.69	ع	بكالوريوس
3.55	3.95	3.51	3.19	س	1.10 .71 1.4
0.55	0.54	0.73	0.73	ع	دراسات عليا

ع: الانحراف المعياري

س: المتوسط الحسابي

يبين جدول (9) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ فاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي" في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير الدراسة (المؤهل العلمي). ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي على المجالات والأداة ككل. جدول (10) يوضح ذلك.

تحليل التباين الأحادي لأثر (المؤهل العلمي) لـ فاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي" في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في ظل جائحة كورونا.

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجالات	
0.280	1.282	0.630	2	1.260	بين المجموعات		
		0.491	176	86.474	داخل المجموعات	فاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي"	
			178	87.734	الكلي		
0.554	0.593	0.292	2	0.585	بين المجموعات	أهمية التعليم الإلكتروني	
		0.493	176	86.737	داخل المجموعات		
W	P. B		178	87.322	الكلي	"منصة مدرستى"	
		0.325	176	57.180	داخل المجموعات	ي ح	
			178	57.933	الكلي		
0.277	1.295	0.417	2	0.834	بين المجموعات		
		0.322	176	56.660	داخل المجموعات	الدرجة الكلية	
			178	57.493	الكلي		

يتبين من جدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تُعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع الأبعاد والدرجة الكلية.

مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما تقييم فاعلية التعلم الإلكتروني "منصة مدرستي" في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في ظل جائحة كورونا؟

أظهرت النتيجة المتعلقة بهذا السؤال أن المعلمين يقيمون فاعلية التعلم الإلكتروني" منصة مدرستي" في تدريس الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.66). حيث يمكن تفسير ذلك بأن وزارة التعليم السعودية تقوم بالتطوير المستمر بوجود فريق دعم فني للمنصة لضمان سير العملية التعليمية على منصة



مدرستي، بالإضافة إلى ما يتم تقديمه من تدريب وتأهيل للمعلمين فيما يتعلق بآلية توظيف استراتيجيات التدريس التي تتناسب مع ذوي الإعاقة الفكرية على منصة مدرستي، والسعي نحو تطوير مهارة استخدام التقنية لدى معلمي ذوي الإعاقة الفكرية؛ لمواجهة أية تحديات قد تعيق تقديم التعليم لهؤلاء الطلبة؛ كالتحديات التي فرضتها جائحة كورونا على تعليمهم، كما يفسر الباحثان هذه النتيجة المتوسطة إلى أن التعليم الإلكتروني لا يوفر للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية التعليم المباشر بين الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية ومعلميهم، مما قد يقلل من توفير الأنشطة التفاعلية، حيث يرى الباحثان أن الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية يستفيدون بصورة أكبر في التعليم المباشر والتفاعلي، حيث لا بد من استخدام الوسائل التفاعلية والتعليمية المتنوعة والتي تعتبر أساساً لتعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية.

وجاء بعد (أهمية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي") بمتوسط حسابي بلغ (3.60)، وبدرجة متوسطة، ويعزو الباحثان ذلك إلى وعي المعلمين بأهمية التعليم الإلكتروني خاصة في مواجهة الأزمات كجائحة كورونا، وقدرته على تجاوز الحواجز المكانية والزمانية في سبيل تقديم التعليم المناسب للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، والعمل على حل المشكلات، وإيجاد البدائل المناسبة للاستمرار بالعملية التعليمية. بالإضافة إلى ذلك فإن الباحثان يفسران هذه النتيجة بما يتم تقديمه من وزارة التعليم السعودية من برامج ارشادية وتوعوية بأهمية التعليم الإكتروني ودور منصة مدرستي في تطوير القدرات التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، وتقديمه البرامج والأنشطة التي تساهم في تطوير الراك معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بأهمية منصة مدرستي في تعليم طلابهم في ظل جائحة كورونا، ولكن على الرغم من ذلك فقد يجد المعلمون أنه لا غنى عن المتعليم الوجاهي، خاصة وأن الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية يحتاجون إلى المتابعة المستمرة والمباشرة خلال تعليميهم، بالإضافة إلى أن منصة مدرستي هي وليدة جائحة كورونا؛ لذا فهي ما تزال في طور التطوير. لذا يعتقد الباحثان أنه وعلى الرغم مما يتم تقديمه من برامج تدريبية إلا أنها لم ترق إلى المستوى المطلوب؛ لذا فإن المعلمين ما

زالوا متمسكين بالتعليم المباشر للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بصورة أكبر من التعليم الإلكتروني على منصة مدرستي؛ مما يفسر هذه النتيجة المتوسطة.

وجاء بعد (فاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي") بمتوسط حسابي بلغ (3.33)، وبدرجة متوسطة، ويعزو الباحثان حصول هذا البعد على المرتبة الأخيرة وعلى المستوى المتوسط؛ إلى أن البنى التحتية للتعليم الإلكتروني ما زالت في طور التطوير المستمر نتيجة ظهور التعليم الإلكتروني كبديل تعليمي رئيسي بصورة مفاجئة، مما أدى إلى انقطاع للعملية التعليمية الوجاهية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية؛ والذي دفع كافة الجهات المعنية والمعلمون نحو السعي إلى توظيف التقنيات للاستمرار بتقديم التعليم لهؤلاء الطلبة، كما يفسر الباحثان هذه النتيجة بعدم كفاية البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية؛ والتي تختص بتقديم استراتيجيات التدريس المناسبة لتعليم طلابهم ذوي الإعاقة الفكرية عن بعد واستخدام منصة مدرستي في تطبيق هذه الاستراتيجيات، حيث قد يواجه المعلمون صعوبة في اختيار الاستراتيجية التدريسية المناسبة عن طريق منصة مدرستي لتعليم طلابهم ذوي الإعاقة الفكرية، بالإضافة إلى صعوبة جذب انتباه الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من خلال منصة مدرستي، وأيضاً صعوبة التدريب على المهارات غير الأكاديمية بطريقة غير مباشرة، مما يفسر هذا المستوى المتوسط من فاعلية التعليم الإلكتروني من قبل المعلمين.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العجمي والحارثي (2017)، والتي أشارت إلى تأييد المعلمات لوجود التعليم الإلكتروني في تعليم الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، واختلفت كذلك مع دراسة شحاته (2021) التي أشارت إلى انخفاض اتجاه معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. واختلفت كذلك مع دراسة جاريونو وآخرون (2021), ariono et al., (2021) والتي أشارت بالتعبير عن الموافقة بشدة على استخدام التعلم الإلكتروني في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية. واختلفت مع نتائج دراسة المالكي وشعبان (2020)، والتي أشارت إلى ارتفاع واقع توظيف التعليم الإلكتروني في عملية تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لفاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي" في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في ظل جائحة كورونا حسب متغير الجنس.

أظهرت النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية أظهرت النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية تفسير هذه النتيجة بأن عينة الدراسة من الذكور والإناث يملكون نفس الاستعدادات والقدرات، وقد تكون هذه النتيجة ناتجة أيضاً عن تشابه البيئات المدرسية من حيث طبيعة التجهيزات اللازمة لممارسة التعليم على منصة مدرستي، والتي تقدمها وزارة التعليم السعودية لتقديم معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية التعليم لطلبتهم. كما يمكن تفسير تلك النتيجة كذلك أن المعلمين باختلاف جنسهم يتلقون نفس البرامج التدريبية والتوعوية التي تُعزز من مستوى خبراتهم في استخدم منصة مدرستي وتوظيفها في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، ولديهم نفس الوعي والإدراك لأهمية استمرار تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية سواءً داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها من خلال منصة مدرستي. واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المالكي وشعبان (2020) والتي أشارت إلى وجود فروق على واقع توظيف التعليم الإلكتروني في عملية تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية تُعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لفاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي" في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في ظل جائحة كورونا حسب متغير سنوات الخبرة.

أظهرت النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تُعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع الأبعاد والدرجة الكلية. ويعزو الباحثان ذلك إلى إمكانية توظيف منصة مدرستي في العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، حيث يستطيع جميع المعلمين باختلاف سنوات خبراتهم التدريسية على توظيفها من خلال مشاهدة الفيديوهات الجاهزة بكل يُسر، بالإضافة إلى أن وزارة التعليم السعودية قامت بتدريب المعلمين باختلاف

خبراتهم التدريسية على توظيف هذه المنصة وتوظيف التقنيات المرتبطة بها؛ وهذا ما يجعل جميع المعلمين الجدد والقدامي يستطيعون استخدامها بغض النظر عن سنوات خبراتهم، وبالتالي عدم وجود فروق في وجهات نظرهم حول فاعلية التعليم الإلكتروني لذوي الإعاقة الفكرية، كما يفسر الباحثان هذه النتيجة بأن منصة مدرستي تم إطلاقها تزامناً مع ظهور جائحة كورونا، والتي فرضت قيوداً على قطاع التعليم؛ الأمر الذي دفع وزارة التعليم السعودية إلى تقديم البرامج التدريبية التي تركز بصورة أساسية على كيفية استخدام التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي"، في حين كان التركيز على التعليم الإلكتروني قبل ظهور الجائحة قليلا؛ الأمر الذي يفسر امتلاك جميع معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية الخبرات المتقاربة حول منصة مدرستي.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة العجمي والحارثي (2017) التي أشارت إلى عدم وجود فروق حول واقع استخدام التعليم الإلكتروني في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة. واتفقت أيضا مع نتائج دراسة المالكي وشعبان (2020) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق على واقع توظيف التعليم الإلكتروني في عملية تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لفاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي" في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في ظل جائحة كورونا حسب متغير المؤهل العلمي.

أظهرت النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05=) تُعزى لأثر المؤهل العلمي العلمي في جميع الأبعاد والدرجة الكلية. ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المؤهل العلمي المعلمي الطلبة ذوي الاعاقة الفكرية على منصة مدرستي لا يؤثر على فاعلية تعليمهم للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية على منصة مدرستي، لعدم ارتباط منصة مدرستي بالمؤهل العلمي للمعلمين، كما أن جميع المعلمين باختلاف مؤهلاتهم العلمية تلقوا نفس التدريب من قبل وزارة التعليم السعودية حول استخدام هذه المنصة خاصة وإنه تم الاعتماد على منصة مدرستي في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية بشكل رئيسي خلال جائحة كورونا؛ أي



أن جميع المعلمين تلقوا نفس التدريب فيما يتعلق بتعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية على منصة مدرستي، كما يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى عدم وجود مقررات دراسية تقدم للمعلمين خلال مرحلة دراستهم الجامعية باختلاف مستوياتها فيما يتعلق بمنصة مدرستي؛ حيث لا يتم التركيز على التعليم الإلكتروني في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية وتخصيص مقررات دراسية خاصة به؛ وذلك بسبب ظهور التعليم الإلكتروني وإنشاء منصة مدرستي ضمن إجراءات مواجهة فيروس كورونا المستجد التي اتخذتها المملكة العربية السعودية؛ إي بعد تخرج المعلمين من الجامعة والتحاقهم بوظيفة تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية. واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه نتائج دراسة العجمي والحارثي (2017) التي أشارت إلى عدم وجود فروق حول واقع استخدام التعليم الإلكتروني في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج فإنها توصى بما يلي:

- تكثيف برامج التدريب المقدمة لمعلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية؛ لإكسابهم التقنية والمهنية اللازمة على منصة مدرستي.
- الاستعانة بالخبراء والمختصين لتطوير منصة مدرستي؛ لتناسب احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية؛ للتقليل من التحديات التي تعيق تعليمهم من خلال هذه المنصة.
- دعم معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، وتشجيعهم على صناعة المحتوى التعليمي والأنشطة والتقييمات المناسبة لمنصة مدرستي، ووضع الخطط التربوية الفردية التي يمكن تنفيذها من خلال منصة مدرستي.
- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث المتعلقة بفاعلية تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من خلال منصة مدرستي.

• التركيز على البحوث النوعية التي توفر معلومات وفهماً أكثر عمقاً للتحديات

والمعيقات؛ التي تحد من فاعلية تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من خلال "منصة مدرستي".

المراجع العربية

أبو زيد، أحمد، وعبد الحميد، هبة. (2015). متلازمات الإعاقة الفكرية. دار الزهراء.

الأتربي، شريف. (2019). التعليم بالتخيل. العربي للنشر والتوزيع.

آل إبراهيم، محمد، ودبش، آلاء. (2021). اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف منصة مدرستي في التعليم الإلكتروني بعد تجربته أثناء جائحة كورونا بمنطقة جازان. المجلة التربوية، (91)، 1551–1502.

الباروني، فتحية. (2015). التعليم الإلكتروني. مجلة جامعة الزيتونة، (13)، 179-194.

باكلر، نوربرت، ودالي، كارولين. (2016). التعليم الإلكتروني. (هشام سلامة ورهام الصراف، مُترجم). دار الفكر العربي.

الثقفي، مهدية. (2021). اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية نحو التعليم عن بعد باستخدام منصة مدرستي الإلكترونية في ظل جائحة كورونا Covid-19 بمنطقة الباحة. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، 45 (2)، 117-160

جاسم، سعاد. (2017). ماهية الإعاقة العقلية: الأسباب والخصائص والتصنيفات ودور مهنة الخدمة الاجتماعية. مجلة الخدمة الإجتماعية، 10 (58)، -216.

الجلامدة، فوزية. (2016). إستراتيجية تعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية. دار المسيرة.

حرحش، مها، واليوسف، ماجدة. (2021). اتجاهات طلاب كلية الزراعة نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورون المجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، 42 (2)، 1175 - 1153.

المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences حماد، عبداللاه. (2021). الخدمات المساندة وعلاقتها ببعض المهارات اللغوية للطفل المعاق فكريا. مجلة العلوم التربوية، 29(2)، 212-169.

الحمود، ماجد. (2021). واقع تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظرهم ومقترحات لتطويرها. مجلة كلية التربية، 37 (1)، 51-97.

الخروصي، حسين، والوهيبي، إبراهيم. (2021). واقع تجربة التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة كورونا "كوفيد 19" بالمدارس الحكومية بسلطنة عمان من وجهة نظر الهيئة التدريسية: دراسة تقويمية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، (21)، 144–123.

الخطيب، جمال، والحديدي، منى. (2021). التدخل المبكر. دار الفكر.

الخطيب، جمال، والصمادي، جميل، والروسان، فاروقن، والحديدي، منى، ويحي، خولة، والناطور، ميادة، والزريقات، إبراهيم، والعمايرة، موسى، والسرور، نادية، والعلي، صفاء. (2021). مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة. دار الفكر.

الخفاف، إيمان. (2018). التعليم الإلكتروني. دار الاعصار العلمي ومكتبة المجتمع العربي.

خليفة، وليد، وعبيسى، مراد. (2017). التوجهات الحديثة في مجال الإعاقة الفكرية. دار الوفاء.

خير الله، سحر. (2014). الإعاقة الفكرية. دار النشر الدولي.

الدريدي، شاهر. (2019). مقدمة في التربية الخاصة. دار المعتز.

الرشيدي، شافي. (2021). التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كوفيد 19 كورونا: التعليم الكويتي أنموذجا. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، 3(72)، 34–14.



رمضان، محمد. (2020). دور التعليم عن بعد في حل إشكاليات وباء كورونا المستجد. المجلة التربوية، (77)، 1543–1531.

الروسان، فاروق. (2018). مقدمة في الإعاقة العقلية. دار الفكر.

الزكي، أحمد، وسويلم، محمد. (2021). تجربة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا "كوفيد-19" كما يدركها الطلبة الجامعيون: دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، (49)، 285-234.

السلمي، عبد العزيز، والمكاوي، إسماعيل. (2020). تحديات التعليم عن بعد للطلاب ذوي الإعاقة السمعية وسبل مواجهتها في ظل الجوائح: فيروس كورونا المستجد (124)، أنموذجا. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (124)، 253-308

السنوسي، محمد، والغامدي، علي. (2021). درجة توظيف منصة مدرستي في التدريس لاكتساب طلاب الصفوف العليا بالمرحلة الإبتدائية لمهارات التعبير الشفهي من وجهة نظر المعلمين. مجلة كلية التربية، (100)، 50-1.

السنوسي، هالة. (2019). أدوار المنصات الإلكترونية "E-Platforms" والشبكات السنوسي، هالة. (2019). أدوار المنصات الإلكترونية تشاركية في التعليم الإجتماعية "Social Networks" كبيئات تعلم تواصلية تشاركية في التعليم الإلكتروني في ضوء خبرة الطالبة. مجلة التربية، 3 (181)، 89-57.

سيف الدين، خالد. (2013). المهارات والإنشطة البدنية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

شحاته، منى. (2021). اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19). مجلة كلية التربية، (33)، 489-469.

طنطاوي، ميرهان. (2020). تقييم الأساليب الإتصالية المستخدمة في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، ومدى فاعليتها لدى الطلاب: دراسة حالة. مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، (29)، 431-464.

عبدالله، نعيمة. (2021). تصور مقترح لتفعيل التعلم عن بعد لدى المعاقين سمعيا في ضوء مجتمع المعرفة. مجلة التربية الخاصة، (34)، 130-96.

عبيد، ماجدة. (2013). تعليم الأطفال المتخلفين عقليا. عمان: دار صفاء.

العجمي، ناصر والحارثي، مشيرة. (2017). واقع استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة في مدارس مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 5(18)، 130–94.

عشماوي، أنس، وشوكت، محمد. (2015). فعالية برنامج مقترح قائم على الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية بعض مهارات التعرف القرائي لدى المعاقين فكرياً "بدرجة خفيفة". (رسالة ماجستير منشورة). معهد البحوث والدراسات العربية.

علي، ولاء، وسليم، عبد العزيز. (2017). التقييم والتشخيص لذوي الإعاقة الفكرية. دار الزهراء.

عميرة، جويدة، وعليان، على، وطرشون، عثمان. (2019). خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني: دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية. المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية، (6)، 298–285.

الفقي، حسناء، والفقي، لمياء. (2021). استراتيجيات التعليم الإلكتروني والمحاكاة بالواقع الافتراضي في ظل جائحة الكورونا: دراسة حالة على مادة تصميم المعارض بكلية الهندسة المعمارية والتصميم الرقمي جامعة دار العلوم. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، (عدد خاص)، 111-129.

القرني، أحمد. (2021). صعوبات تعلم التربية الإسلامية في المرحلة الإبتدائية عبر منصة مدرستي الافتراضية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بمحافظة جدة وتصور مقترح لعلاجها. مجلة كلية التربية، (101)، 126-77.

القمش، مصطفى، والسعايدة، ناجي. (2019). قضايا ومشكلات معاصرة في التربية الغمش، لخاصة. دار المسيرة.

الكبيسى، عبد الواحد. (2015). القياس والتقويم. دار جرير.



- المالكي، مريم، وشعبان، منال. (2020). واقع توظيف التعليم الإلكتروني في العملية المالكي، مريم، وشعبان، منال. (2020). واقع توظيف التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، (11)، 86-51.
- محمد، فاطمة، والبشير، مها. (2017). التفاعل الانفعالي والاجتماعي لذوي الإعاقة العقلية وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الأمهات: دراسة تطبيقية بمراكز الإعاقة الذهنية بمحلية كرري. [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة أم درمان الإسلامية.
- المطيري، بدر. (2021). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الفروانية بدولة الكويت. مجلة كلية التربية، 37 (2)، 308–285.
- المطيري، عبد الرحمن. (2021). واقع تطبيق التعليم الإلكتروني في دولة الكويت من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في ظل جائحة كورونا. مجلة القراءة والمعرفة، (236)، 50–15.
- منظمة الصحة العالمية. (2021). مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). موقع الكتروني تم الرجوع إليه بتاريخ 2022/2/1، رابط الموقع: https://www.who.int/ar/health-topics/coronavirus
 - مهدي، حسن. (2018). التعلم الإلكتروني نحو عالم رقمي. دار المسيرة.
- نجم الدين، حنان. (2021، يناير 22–26). واقع استخدام منصة مدرستي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية [بحث مقدم]. المؤتمر الدولي الإفتراضي للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول، الرياض، السعودية.
 - نظمي، اسمى. (2014). الإعاقة العقلية. دار أمجد للنشر والتوزيع.

المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences الهاجرى، خلود. (2020). واقع استخدام منصات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا: بوابة المستقبل أنموذجا. المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، 21-55.

والد، حسن. (2020، أكتوبر - نوفمبر 20-2). أثر جائحة كورونا على تحول العملية التعليمية من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد [بحث مقدم]. المؤتمر الدولي الإفتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي، الطائف، السعودية. وزارة التعليم. (2022). مدرستي. موقع الكتروني تم الرجوع إليه بتاريخ 2022/2/1، مدرستي. موقع الكتروني تم الرجوع إليه بتاريخ https://schools.madrasati.sa/

يوسف، مصطفى. (2016). التعليم الإلكتروني واقع وطموح. عمان: دار الحامد. المراجع الأجنبية

Ahlgrim-Delzell, L., Browder, D., & Wood, L. (2014). Effects of systematic instruction and an augmentative communication device on phonics skills acquisition for students with moderate intellectual disability who are nonverbal. *Education and Training in Autism and Developmental Disabilities*, 49(4), 517-532.

Alshamri, K. H. (2021). The Challenges of Online Learning for Teachers of Children with Intellectual Disability in the COVID19 Pandemic: Qualitative Method Faculty of Education Journal of Education, suhage University, 2(85), 77-94.

http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/1 142187

Al-Yasiri, N. M. B. (2021). Effects of using e-learning as a substitute for traditional education in the time of Corona.

- المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences Turkish Journal of Computer and Mathematics Education (TURCOMAT), 12(13), 3420-3432.
- American Association on Intellectual and Developmental Disabilities [AAIDD] .2021. http://www.aaidd.org/
- Boboye, J. G. (2016). Improving engagement for distance learning students through non-face-to-face counseling: An action research study [Doctoral dissertation, Capella University].
- Bušelić, M. (2012). Distance Learning–concepts and contributions. *Oeconomica Jadertina*, 2(1), 23-34.
- Downs, S. J., Boddy, L. M., McGrane, B., Rudd, J. R., Melville, C. A., & Foweather, L. (2020). Motor competence assessments for children with intellectual disabilities and/or autism: a systematic review. *BMJ open sport & exercise medicine*, 6(1), 41-45.
- Homanova, Z., & Prextova, T. (2017, October). *Educational* networking platforms through the eyes of Czech primary school students. In European Conference on e-Learning (pp. 195-204). Academic Conferences International Limited.
- Jariono, G., Sudarmanto, E., Kurniawan, A. T., & Nugroho, H. (2021). Strategies to teach children with special needs amid COVID-19 pandemic. *Linguistics and Culture Review*, 5(S1), 633-641..
- Jena, P. K. (2020). Challenges and Opportunities created by Covid-19 for ODL: A case study of IGNOU. *International Journal for Innovative Research in Multidisciplinary Field* (*IJIRMF*), 6, 58-65.

- المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences
- Naveed, Q. N., Muhammed, A., Sanober, S., Qureshi, M. R. N., & Shah, A. (2017). Barriers Effecting Successful Implementation of E-Learning in Saudi Arabian Universities. *International Journal of Emerging Technologies in Learning*, 12(6), 1124-1245.
- Parida, M., & Sinha, M. (2021). Pandemic and disability: Challenges faced and role of technology. Technology and Disability, (Preprint), *125*(27), 1-8.
- Rigotti, T., De Cuyper, N., & Sekiguchi, T. (2020). The corona crisis: What can we learn from earlier studies in applied psychology? *Applied psychology: An International Review,* 69(3), 1–6. https://doi.org/10.1111/apps.12265.
- Shree, A., & Shukla, P. C. (2016). Intellectual Disability: Definition, classification, causes and characteristics. Learning Community-An International Journal of Educational and Social Development, 7(1), 9.
- Yulia, H. (2020). Online learning to prevent the spread of pandemic corona virus in Indonesia. ETERNAL (*English Teaching Journal*), 11(1),245-247.